

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإذا كان مَفَاعِل منقوصاً فقد تُبدل كسرتُهُ فتحةً فتقلب ياؤه ألفاً فلا يُذَوِّنُ ك ((مَدَارَى)) والغالبُ أن تبقى كسرتَه فإذا خلا من ((أَل)) والإضافة أُجْرَى في الرفع والجر مُجْرَى قاضٍ وسارٍ في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ((وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ)) ((وَالْفَجَرِ وَلَيْالٍ عَشْرِ)) وفي النصب مُجْرَى دراهم في سلامة آخره وظهور فتحته نحو ((سِيرُوا فِيهَا لِيَالٍ)) .

و ((سَرَائِلُ)) ممنوعُ الصرفِ مع أنه مفرد فقليل : إنه أعجمي حُمِلَ على مُوَازنة من العربي وقيل : إنه منقول عن جمع سِرِّ وَآلِه ونقل ابنُ الحاجب أنَّ من العرب من يصرفه وأنكر ابنُ مالك عليه ذلك .

وإن سُمِّيَ بهذا الجمع أو بما وَازَنَهُ من لفظ أعجمي مثل سَرَائِل وشَرَاحِيل